

بحار الأنوار

[164] ما كان ذاك جزائي إذ نصحت لكم * أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي إني لخشى عليكم أن يحل بكم * مثل العذاب الذي أودى على إرم ثم ولت عنهم قال حذيم: فرأيت الناس حيارى قد ردوا أيديهم في أفواههم فالتفت إلى شيخ إلى جانبي يبكي وقد اخضلت لحيته بالبكاء، ويده مرفوعة إلى السماء، وهو يقول: بأبي وامي كهولهم خير الكهول، وشبابهم خير شباب، ونسلهم نسل كريم وفضلهم فضل عظيم، ثم أنشد شعرا: كهولهم خير الكهول ونسلهم * إذا عد نسل لايبور ولا يخزى فقال علي بن الحسين: يا عمة اسكتي ففي الباقي من الماضي اعتبار، وأنت بحمد الله عالمة غير معلمة، فهمة غير مفهمة، إن البكاء والحنين لايردان من قد أباده الدهر، فسكتت، ثم نزل عليه السلام وضرب فسطاطه وأنزل نساءه ودخل الفسطاط بيان: قولها " وآسي كلمكم " الآسي الطبيب، والكلم الجراحة، وقال الجوهري: النكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا، يقال: تعسا له ونكسا وقد يفتح ههنا للازدواج أو لانه لغة، وفي أكثر النسخ هنا " من لا يحفره " بالحاء والمهملة والزاء المعجمة، يقال: حفزه أي دفعه من خلفه يحفره بالكسر حفزا والليل يحفر النهار أي يسوقه قولها: أودى في أكثر النسخ بالدال المهملة، يقال أودى أي هلك، وأودى به الموت أي ذهب، فكأن على هنا بمعنى الباء وفي بعضها بالراء من أورى الزند إذا أخرج منه النار 8 - جا، ما: المفيد، عن محمد بن عمران، عن أحمد بن محمد الجوهري، عن محمد بن مهران، عن موسى بن عبد الرحمان، عن عمر بن عبد الواحد، عن إسماعيل ابن راشد، عن حذلم بن سثير (1) قال: قدمت الكوفة في المحرم سنة إحدى وستين عند منصرف علي بن الحسين بالنسوة من كربلاء، ومعهم الاجناد يحيطون بهم، وقد _____ (1) وقد يقال حذلم بن سثير، أوحذام بن سثير،

والصحيح: حذيم بن بشير كما مر _____